

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أردوغان يغازل ألام بريطانيا

(مترجم)

الخبر:

تم تعيين متين غوراك رئيساً لهيئة الأركان العامة في اجتماع المجلس العسكري الأعلى الذي استمر 3 ساعات برئاسة أردوغان، حيث تم تحديد القيادة الجديدة للقوات المسلحة التركية. (سي إن إن تركيا، 2023/08/03)

التعليق:

تم تعيين متين غوراك، رئيس الأركان العامة السابق وصهر إلكر باشبوغ الموالي لبريطانيا، رئيساً جديداً للأركان العامة في الاجتماع العادي للمجلس العسكري الأعلى لعام 2023 الذي عقد برئاسة أردوغان. بعد تعيين محمد شيمشك، الذي يحمل الجنسية البريطانية وله علاقات وثيقة جداً مع القطاع المالي البريطاني، وزيراً للمالية، فإن تعيين صهر الكمالي الموالي لبريطانيا إلكر باشبوغ رئيساً للأركان العامة يعني أن أردوغان يغازل رجال بريطانيا.

لا تهدف خطوة أردوغان فقط إلى تقليل جرعة الانتقادات القاسية له في وسائل الإعلام البريطانية، ولكن أيضاً إلى مغالبة القطاع المالي البريطاني في وقت تعاني فيه تركيا من ضائقة اقتصادية وتضخم مرتفع وارتفاع تكاليف المعيشة. ذهب أردوغان في جولة إلى الخليج قبل بضعة أسابيع، ووقع صفقات بمليارات الدولارات، وفقاً لوسائل الإعلام، من أجل العثور على المال للتعويض عن الأموال التي وزعها كرشاوى أثناء الانتخابات، أو للعثور على أموال لتوزيعها كرشاوى في الانتخابات البلدية المقبلة في آذار/مارس. هذا التعيين ليس فقط لفترة لرأس المال الخليجي الذي يمنح مليارات الدولارات، ولكنه أيضاً ضوء أخضر للدوائر المالية البريطانية.

كما هو معروف، بعد محاولة انقلاب 15 تموز/يوليو، أعلن أردوغان، من أجل إنهاء المصالح المادية والمعادية لأمريكا والقضاء التام على مؤيدي بريطانيا المتشددين من المشهد السياسي، أن جماعة "فيتو"، العدو المشترك لهم جميعاً، أعلن أنها عدو، ثم شن حملة مطاردة واسعة النطاق في القضاء والجيش والمؤسسات الأخرى، من المفترض باسم الجماعة. لقد تحطمت قوة العسكر بطرد الكماليين العلمانيين المتشددين الذين لم يتصرفوا وفقاً لمصالح أمريكا أو الذين لم ينحنوا لأردوغان، وأولئك الذين فكروا في مصالحهم ومستقبلهم انحنوا له على مضض أو أجبروا على التصرف وفقاً لمصالحه. لذلك، فإن هذا التعيين يعني أيضاً أن أردوغان لا يخاف من العسكر الذين انكسرت قوتهم والذين تحولوا الآن إلى حملان، وأن عليه أن يتصرف وفقاً لمصالح أمريكا، حتى لو تم تعيين شخص موالٍ لبريطانيا رئيساً للأركان العامة.

من ناحية أخرى، يعني هذا التعيين أيضاً السيطرة على الموالين لبريطانيا من خلال أقرانهم وخلق تصدعات بينهم. من المحتمل أن يواصل الثنائي يشار جولر ومتين غوراك المذبحة في الجيش، لذلك سيتم توجيه الأسهم نحو هذا الثنائي الموالي لبريطانيا بدلاً من أردوغان الموالي لأمريكا. بطبيعة الحال، سوف يتسبب ذلك في ظهور تصدعات بين الموالين لبريطانيا. مع هذا التعيين، قام أردوغان، من أجل تصفية أتباع بريطانيا بأيديهم بعد 15 تموز/يوليو، إلى حد ما، بإعادة القادة، أي رؤساء الأركان العامة ووزراء الدفاع، وأعاد التقليد المطبق خلال فترة مصطفى كمال إلى المسرح السياسي.

للأسف، أصبح الجيش اليوم ساحة معركة للبريطانيين والأمريكيين، رغم أن مهمته الرئيسية هي حمل الإسلام إلى العالم بالجهاد. بالطبع، الطريق إلى هذا هو الخلافة. لذلك، يجب على أهل تركيا، بذل قصارى جهدهم لإقامة الخلافة الراشدة من أجل التصدي للعدو الخارجي بدلاً من الصراعات الداخلية في الجيش.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إرجان تكين باش